
قَصَصُ الأَخْلَاقِ
الصِّدْقُ
رسوم و تصميم : كريم صالح
مكتبة النافذة

سِلْسِلَةُ الأَخْلَاقِ

الصِّدْقُ

وَاجِبُ الأَصْدِقَاءِ الثَّلَاثَةِ



الطبعة الأولى 2018

رسوم و تصميم : كريم صالح

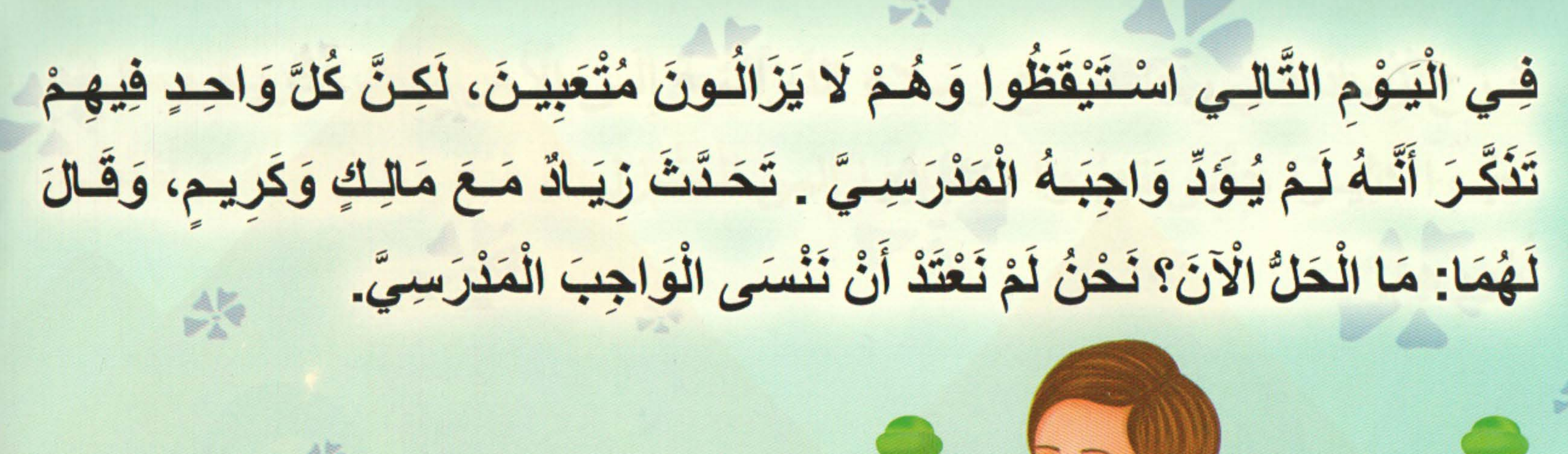
مكتبة النافذة

خَرَجَ زِيَادٌ فِي رِحْلَةٍ مَعَ زُمَلَاءِ الدِّرَاسَةِ إِلَى الْأَهْرَامَاتِ، كَرِيمٌ وَمَالِكٌ، لَعِبُوا كَثِيرًا حَتَّى تَعِبُوا وَعَادُوا إِلَى الْمَنْزِلِ، وَطَبْعًا كَانَ مَعَهُمْ أَوْلِيَاءِ أُمُورِهِمْ.









فِي الْيَوْمِ التَّالِي اسْتَيْقَظُوا وَهُمْ لا يَزَالُونَ مُتْعَبِينَ، لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِيهِمْ تَذَكَّرَ أَنَّهُ لَمْ يُؤَدِّ وَاجِبَهُ الْمَدْرَسِيَّ . تَحَدَّثَ زِيَادٌ مَعَ مَالِكٍ وَكَرِيمٍ، وَقَالَ لَهُمَا: مَا الْحَلُّ الآنَ؟ نَحْنُ لَمْ نَعْتَدْ أَنْ نَنْسَى الْوَاجِبَ الْمَدْرَسِيَّ.


مَالِكٌ قَالَ: سَأَكْتُبُهُ فِي حِصَّةِ الْأَلْعَابِ. وَقَالَ زِيَادٌ: لَكِنَّ الْأَلْعَابَ مُهِمَّةٌ وَلَا
يَجِبُ أَنْ نُقَلِّلَ مِنْ شَأْنِهَا. قَالَ كَرِيمٌ: أَنَا أَيْضًا لَمْ أَعْتَدْ نِسْيَانَ الْوَاجِبِ.
5



وَفِـي حِصَّـةِ الرِّيَاضِيَّـاتِ سَـأَلَ الْمُـدَرِّسُ التَّلَامِيـذَ عَـنِ الْوَاجِـبِ، فَأَخْـرَجَ الْجَمِيعُ الْكَرَّاسَاتِ مَا عَدَا زِيَادًا وَمَالِكًا وَكَرِيمًا.


قَالَ كَرِيمٌ لِلْمُدَرِّسِ: لَدَيَّ كَلْبٌ كَانَ يَلْهُو بِالْأَمْسِ، فَأَكَلَ كَرَّاسَةَ الْوَاجِبِ،
وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ وَقْتٌ لِكِتَابَةِ غَيْرِهِ.



وَقَالَ مَالِكٌ: الْكَلْبُ الَّذِي أَكَلَ وَاجِبَ كَرِيمٍ هُوَ كَلْبِي، وَقَدْ عَاقَبْتُهُ بِالْأَمْسِ بَعْدَ أَنْ أَكَلَ كَرَّاسَةَ وَاجِبِي أَنَا أَيْضًا، فَطَلَبْتُ مِنْ كَرِيمٍ أَنْ يَأْخُذَهُ وَيَحْتَفِظَ بِهِ بَعِيدًا عَنِّي لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ.





الْتَفَتَ الْمُدَرِّسُ إِلَى زِيَادٍ وَقَالَ: وَأَنْتَ أَيْنَ وَاجِبُكَ الْمَدْرَسِيُّ؟ لَمْ يَبْدُ عَلَى زِيَادٍ التَّرَدُّدُ وَهُوَ يَقُولُ: كُنْتُ فِي نُزْهَةٍ مَعَ وَالِدِي فِي الْأَهْرَامَاتِ، وَتَعِبْتُ بِشِدَّةٍ مِنْ فَرْطِ اللَّعِبِ، فَذَهَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَنِمْتُ، وَلَمْ تَكُنْ لَدَيَّ الْقُدْرَةُ عَلَى كِتَابَةِ الْوَاجِبِ.


نَظَرَ الْمُدَرِّسُ إِلَى زِيَادٍ وَقَالَ: أَنَا أُهَنِّئُكَ يَا زِيَادُ عَلَى صِدْقِكَ، فَأَنَا أَعْلَمُ
بِأَمْرِ رِحْلَةِ الْأَهْرَامَاتِ مِنْ أَوْلِيَاءِ أُمُورِكُمْ.



وَالْتَفَتَ الْمُدَرِّسُ إِلَى مَالِكٍ وَكَرِيمٍ وَقَالَ: لَمْ يَكُنْ يَجْدُرُ بِكُمَا أَنْ تَكْذِبَا. نِسْيَانُ الْوَاجِبِ لَيْسَ كَارِثَةً، فَكُلُّ شَيْءٍ يُمْكِنُ تَعْوِيضُهُ، لَكِنَّ الْكَذِبَ هُوَ الْكَارِثَةُ. وَاسْتَدْعَى الْمُدَرِّسُ أَوْلِيَاءَ أُمُورِ الْأَصْدِقَاءِ الثَّلَاثَةِ، وَهَنَّأَ وَالِدَ زِيَادٍ عَلَى صِدْقِ ابْنِهِ، وَطَلَبَ مِنْ وَالِدَيْ مَالِكٍ وَكَرِيمٍ أَنْ يُعَلِّمَا ابْنَيْهِمَا الصِّدْقَ.